



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2017

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل عبدالله الحجي

منطقة شمسان - مديرية مابين - محافظة حجة

٦ ديسمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف منزل عبدالله الحجي منطقة شمسان - مديرية ميين - محافظة حجة بتاريخ ٦ ديسمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	تفاصيل الواقعة:	٤
٤	إفادات الضحايا وشهود الواقعة:	٤
٥	نتائج الواقعة:	٥
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
٦	توصيات المركز:	٦
٧	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٧
٨	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
١٠	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

تفاصيل الواقعة:

التحالف السعودي



إحدى الجرحى تتلقى العلاج في المستشفى

في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف ليل الثلاثاء والساعات الأولى من يوم الأربعاء قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على منطقة شمسان الواقعة في مديرية مابين - محافظة حجة حيث استهدفت الغارة الجبل الذي يطل على القرية ما أدى إلى سقوط صخور كبيرة على منازل المواطنين ليدمر معظم منازل تلك القرية ويسفر عن مقتل امرأة وطفلة وجرح حوالي ٨ أشخاص آخرين ، نزع بعدها سكان منطقة شمسان وبالتحديد آل الحجبي من منازلهم التي أصبحت شبه مدمرة إلى مناطق أخرى وتم إسعاف الجرحى إلى المستشفيات.

إفادات الضحايا وشهود الواقعة:

التحالف السعودي

الشاهد / هيثم ظفران صالح الحجبي، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وأخ الضحية الطفلة نور أفادنا قائلاً:

"أثناء ما كنت نائماً في منزلنا الواقع في منطقة شمسان التابعة لمديرية مابين - محافظة حجة وفي حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل يفاجئنا سماع صوت انفجار كبير هز المنطقة ناتج عن غارة جوية شديدة الانفجار شنتها طائرات التحالف السعودي فزعنا جميعاً من النوم فإذا بالصخور الكبيرة تسقط وتصطدم بمنزلنا ومنازل سكان قرينتنا وتدمرها على رؤوس ساكنيها ، رأيت أخي محمد وهو ينزف من رأسه قمت بإخراجه مباشرة من المنزل فرأيت منزل عمتي/ عائشة وهو مدمر أيضاً فهرعت إليها لأتأكد من سلامتها وسلامة أختي الصغيرة نور والتي تعيش عندها ، لكنني حين وصلت إليهم كانت عمتي/ عائشة وأختي الطفلة نور قد توفيتا ، قمنا بعدها أنا وسكان المنطقة بإخراجهن وإخراج الجرحى من القرية ونقلهم إلى المشفى ، حيث وصل عدد الجرحى إلى حوالي ٨ أشخاص معظمهم من أقاربي ، أما منازل قرينتنا فقد تدمرت وتضررت أغلبها ولم تُعد صالحة للعيش ، وقد نزع جميع سكان المنطقة إلى مناطق أخرى".

الضحية / محمد ظفران صالح الحجري، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، وأحد الجرحى نتيجة القصف روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:

"في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل وأثناء ما كنا نائمين في أمان في منازلنا فاجأتنا طائرات



الأطباء يقومون بإسعاف الجرحى

التحالف السعودي بشنها غارة جوية على الجبل الذي يطل على قريتنا ما أدى إلى تساقط الصخور الكبيرة على منازلنا ارتطمت بعضها بمنزلنا ما أدى إلى تدميره تدميراً شديداً، وأصبت على إثرها في رأسي، وقتلت أختي الصغيرة نور والتي تعيش مع عمتي عائشة في منزلها بجوار منزلنا كما قتلت عمتي عائشة أيضاً وأصيب العديد من أبناء قريتنا بإصابات مختلفة وتدمرت معظم المساكن وقد قام بعدها أبناء المنطقة بإسعاف وإسعاف باقي الجرحى إلى المشفى لتلقي العلاج".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
٢	١	١	٠	٢
٨	٢	٣	٢	٨

المنشآت المدنية:

المنشآت	المنشآت
٦	تدمير
١	تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليميني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	نور ظفران صالح الحجى	طفلة	١٢	قتيلة	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٢	عائشة صالح حسين الحجى	انثى	٤٠	قتيلة	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	بثينة محمد حمود الحجى	طفلة	١٧	جريحة	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٢	عبدالله أحمد عبدالله الحجى	طفل	١٨	جريح	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٣	محمد ظفران صالح الحجى	ذكر	٢٢	جريح	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٤	سمية حمود صالح الحجى	انثى	٢٤	جريحة	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٥	محمد محمد الظفيري	ذكر	٣٧	جريح	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٦	أحمد صالح حسين الحجى	ذكر	٣٨	جريح	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٧	آمنة محمد عبدالله الظفيري	انثى	٤٠	جريحة	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٨	حمود صالح حسين الحجى	ذكر	٥٠	جريح	ميين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أحمد عبدالله الحجي	منزل	تدمير	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٢	ظفران صالح الحجي	منزل	تدمير	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٣	محمد محمد الظفيري	منزل	تدمير	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٤	أحمد محمد الظفيري	منزل	تدمير	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٥	راشد أحمد الحجي	منزل	تضرر	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٦	محمد قاسم المسيري	منزل	تدمير	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦
٧	عبدالله يحيى المسيري	منزل	تدمير	مبين	شمسان	٢٠١٧/١٢/٦

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء